العدد ٥٦٣-٥ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٦ آذار غ و ٣ اذار ش . سنة ١٩٢٣ — الجمعة — الموافق ٢٩ رجب الهجري سنة ١٣٤١

بين نارين

لا احسد المندوب السامي على منصبه ولا اقبل ان اكون في ذلك المركز ولو كانت لي فيه سلطة الملوك !

لا احسده ولا اظن انه يوجد في العالم من يحسده عليه لان المهمة التي انتدب لها لا يقوى احد على القيام بها . والجمع بين الماء والنار والذئاب والغنم اسهل من التوفيق بين مطالب العرب ومطالب اليهود في فلسطين !

يقول العرب عن فخامته كما قال عنه المستر لويد جورج انه صهيوني غيور ويتهمونه بالتحيز لليهود وان كل عمل يعمله وكل قانون يسنه لا ينظر فيه الا لمصلحتهم وتسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي . فزالت بهذا الاعتقاد الثقة الواجبة الوجود بين الحاكم والرعيه وساد سوء الظن بالجالس على عرش الطور .

ويقول اليهود عنه انه موال للعرب مستسلم اليهم الى حد الضعف فلا يستخدم تلك السلطة العظيمة التي له لسحقهم والقضاء على زعمائهم وتنفيذ السياسة التي عهد بها اليه والخطة التي رسمها زعماؤهم له !

ولكل من الفريقين في انتقاد سياسة المندوب اقوال رددت صداها صحافة العالم القديم والعالم الجديد .

ولكن شتان بين مطالب العرب الذين يريدون ان تبقى البلاد بلادهم ومطالب اليهود الذين يريدون اغتصابها وبين مايقوله العرب وما يقوله اليهود والفرق بين كل منها كالفرق بين المدافع والمهاجم او كالفرق بين الحق والباطل .

كتبت جريدة دوارهايوم العبرية التي تصدر في القدس وهي من جرائدهم المعتدلة مقالاً افتتاحياً على اثر فشل الانتخابات انحت فيه باللائمة على فخامته واتهمته بالضعف وذكرته بأول يوم قدم فيه الى فلسطين وما كان اليهود يأملون على يديه وابانت له انه انما جاء الى فلسطين لتأسيس الوطن القومي اليهودي لا لمرضاة العرب وان ضعفه اذا دام على هذه الصورة فان عاقبته تكون ولاشك وخيمة عليه وعلى شعبه الاسرائيلي وان علمه سينخفض ويرتفع مكانه العلم العربي

ولما كان المقال طويلاً آثرنا نقل بعض فقرات منه وجهها المحرر الى فخامته وفيها من القحة مايغني عن التعليق والتذييل . قال :

« انت ايها المندوب قادر على الرعب والارهاب وفي امكانك حفظ السلم بين سكان هذه البلاد فلماذا لا تفعل ؟ »

« نحن لا نرى لهذه الحالة آخراً والسبب في ذلك اننا استسلمنا اليك ووضعنا انفسنا بين يديك وها نحن نراك اليوم على جبل الطور مكتوف اليدين جالساً على كرسيك وعوامل الخراب تسعى لجعل ارضنا قفراً ! »

تنبه !! . . . ! ولا توافق على ما يعرض عليك من الآراء السياسية واذا لم تنتبه ولم تكن شديد الحذر فان العجلة لا تنفع وستعود تلك الايام المره . ايام الدماء والاضطرابات التي ارغمتك على تحديد المهاجرة ! »

« اذكر ان العلم العربي قد رفع على البلاد العربية وان العرب يجمعون على المحافظة عليه وسيان في ذلك الحجازي واليمني والسوري وكل عربي يفتخر ويسعى للالتفاف حوله . اسمعت يا هربرت صموئيل ؟؟ »

« الا تعلم ماذا يفعل اعداء الانكليز في مصر ؟ الا تعلم ماذا يعمل الاسلام في الهند وكيف كانت عاقبة غاندي ؟ الم تر كيف اظهر اللنبي جرأته بارسال زغلول الى جبل طارق ؟ الم يلفتك مافعلت فرنسا في سوريا حتى اضطرتها ان تخضع لها ؟ . . . نعم انك تعلم كل هذا ايها المندوب . . فبماذا افسر ضعفك واسكت على هذا الضعف وان كنت واياك من جنس واحد ؟ . . »

هذا بعض ما كتبته تلك الجريدة في عددها الصادر في ١٣ الجاري وهو كما يرى القراء لا يذكر في جانبه كتاب الاستاذ المظفر على ما فيه من الشدة التي استعظمها بعض القراء وهذا على حق وذاك على باطل . .

انني لا احسدك يا فخامة المندوب ولكنني اشفق عليك فقد وقعت بين نارين .

ولو كنت في مكانك لاستقلت ولا سيما بعد فشل الانتخابات الاخير وبذلك تكون قد استرحت وارحت وتركت لغيرك لذة التمتع بفشل آخر . . . اذا بقي وعد بلفور . . .

***

فشل الانتخابات في فلسطين

« فوز باهر للفلسطينيين »

دخل الانكليز فلسطين محررين لا فاتحين ، و كانوا قبل دخولهم قد وعدوا الاهالي بالوعود الطيبة ، وعاهدوهم على استقلال العرب وحرية المصير واستفتاء الشعوب في نوع الحكم الذي يريدونه الى آخر ما هنالك من الوعود والعهود

وصدق سكان فلسطين وعود الانكليز وعهودهم ، فاستقبلوا الجنود البريطانية استقبال الاصدقاء واستسلموا بادئ ذي بدء للانكليز ولكل ما هو انكليزي .

وما هي الا عشية اوضحاها حتى ظهر للفلسطينيين حقيقة محرريهم وبانت نيات انكلترا في تلك الاراضي المقدسة التي يقدسها نحو ستماية مليون مسيحي في العالم ويكرمها اكثر من ثلثماية مليون مسلم .

ولو كانت نيات انكلترا ومطامعها في فلسطين مجرد نيات ومطامع استعمارية لحسب لهان الخطب على فداحته ، ولامكن للفلسطينيين ان يتعزوا على نكبتهم بما نكب به الشرق اجمع ، ماعدا اقصاه ، من مراكش غرباً الى حدود الصين شرقاً واعالي العراق شمالاً الى اقصى حدود الهند جنوباً

ولكن نكبة فلسطين ومصيبتها الحاضرة ، بل الضربة القاضية التي يريد الاستعمار الانكليزي ان يهوي بها على ام رأسها ، لمن افدح النكبات ، واعظم المصائب التي لم يرو التاريخ لها مثيلاً ، ولا سمع الدهر ، ولا رأت الاحقاب لها نظيراً !

قوم مسالمون ، قليل عديدهم ، كريمة اصولهم ، لامطمع لهم خارج ديارهم ولا مطمع لابصارهم وراء حدودهم ، يحمي مسلمهم قبلته الثانية وحرمه الثالث ، ويحرس مسيحيهم مهد دينه ومنبته ، وكل واحد يسالم الآخر ولا يعتدي عليه . هكذا عاش هذا الشعب احقاباً طويلة واجيالاً عديدة ، حتى صارت حراسة آثار ذينك الدينين العظيمين فرضاً في عنقه ودينا واجباً عليه

ويأتي اليوم شعب غريب يحتل فلسطين بجيشه ، ويدخلها بوعوده وعهوده ثم يفرض على ذلك الشعب من الشروط ما لا سمعت به اذن ولا رأت مثله عين ، ويضطر اولئك القوم على قبول حكم لم يورد التاريخ له مثيلا

يريد الانكليز ان يدخلوا على فلسطين عنصراً غريباً عن اهلها ، بل ممقوتاً ، منهم ، وان يسمحوا لذلك العنصر المتشتت تحت كل كوكب ان يجمع شمله ويلم شتاته من كل جهات

حديقة القنص

عصفور بن بحجر

. . . كان بالامس شارعاً لجمال . . . واحتله اليوم الملك جورج . . اما غداً فيرث الارض عباد الله الصالحون . .

جلست الى مقهى هناك متوارياً من عجيج غفلت عنه عين البلدية ؟!

مر بي رجل ضعيف الايمان الوطني ينتصر كثيراً لرجل امقت مبدأه ، وجلس امامي قائلاً : هل قرأت مقال « ن » قلت أيهم تعني ؟ قال « نحتج . . ولماذا ؟ » قلت مراراً ، قال أعن لذة ؟ قلت بل لاذكر صاحبه بما يستحق كما قرأته قال وماعيبه ؟ قلت لحنه الباطل وصداه التضليل ومداده السم الزعاف ، قال البس في كتاب فلسطين من يفنده ؟ قلت فندته الامة كلها ، قال كيف؟ قلت انه ينتصر للانتخاب وهذا رفضته الامة ، والامة لا تجمع على ضلال . قال لم تعترفون بالحكومة آناً وترفضونها طوراً ؟ قلت هذه الحكومة اوجدتها القوة ، ولا قبل لنا بالقوة ، والامة كالجسم البشري تأخذ من قرارات الحكومة ما يتحول لعروقها دماً وتقذف بالباقي كما يقذف الجسم « التفل » لسنا من عشاق الفوضى لنعاكس الحكومة ، ولكن نجرب الحكومة ونغادرها لترى لو كنا نشكل غيرها ام لا قال وهل في المقال ما اعجبك ؟ قلت الحديث الشريف في نهايته « قل الحق والا فاسكت » فليت صاحبك سكت لانه لم يقل الحق ولكن من حيث يدري ! . . .

ضحك الرجل وقال : ومقال « العربة الواقفة » قلت لقد خطه بدموع اليأس ، ان لم يكن قد ندم بعد اصداره ، لانه يعرف جيداً ان رغيفه يقف بوقوف العربة ويرحل برحيلها ، الدور في حشرجة الموت او هو في حكم الميت ، ورغيف صاحبك يحتاج الى مايحتاج اليه ذلك الدور . . « الفاتحة » !

قال ان لكم زعماء ، فلمَ لا يكسبون زعامتهم صفة مشروعة ويطالبون بحق البلاد المغصوب . . قلت انك تهرف بما لا تعرف ، اذ ليس لهذا المجلس الموهوم ان يبحث في المسائل المالية فضلاً عن السياسية منها وحقوق الجلالة البريطانية ! ثم هل رأيت رجلاً يرفض الاصل ويقدم على الفرع الذي هو وكرسيه فرع منه ، ثم المندوب ، هل نسيت ما خول من السلطة ، فكيف تأمن مجلس هذه صفته وذاك رأسه . . .

قال وعلى مَ عولتم ، قلت لقد عيدت الامة امس عيد اتحادها ، وستعيد غداً عيد ظفرها النهائي والامة المتحدة حزمة لا تكسر

قال انكم ستنجحون . قلت بشر صاحبك فينفحك « بخشيش »

فضحك عن غيظ وانسل كالافعى !!!

يافا : « صياد »

***

الارض ونواحيها ويأتي بقضه وقضيضه لسكنى فلسطين الى ان تصير اكثرية السكان منه فيحكم هذا الشعب المختلف اللغات والاجناس الاهالي الاصليين بمنطق غريب ، وحكم عجيب ، وداهية دهماء ، وبلاء ليس بعده بلاء

في شرع من يجوز ان يهاجر الى فلسطين رجل بولوني لا يعرف من لغة البلاد حرفاً وآخر ليتوني وغيره اسبانيولي وسواه اوكراني او جرمني او هنغاري او نوري الخ .. فيعيدون تمثيل رواية برج بابل في الاراضي المقدسة ويحكمون البلاد وتدين لهم رقاب العباد ؟

هذا ما يريده الانكليز من فلسطين وهذه نياتهم وتلك مطامعهم ، وذلك تنفيذ ما يدعونه « وعد بلفور » لليهود كأن وعد مكماهون للعرب ، ووعود وتصريحات كل وزراء انكلترا للشعوب العربية المحكومة من الاتراك افواً وكلها امام (وعد بلفور) سيد الوعود ورئيسها على الاطلاق ليست شيئاً مذكوراً

على ان الفلسطينيين ليسوا اهالي اوغندا او نيام نيام او سكان اواسط افريقيا المراة ليقبلوا مثل ذلك العمل الذي ما انزل الله به من سلطان . بل هم قوم سراة اباة لا ينامون على ضيم ولا يرضون بذل واستعباد . فهبوا جميعاً على بكرة ابيهم للجهاد بكافة الطرق السلمية المشروعة ضد ذلك (الوعد البلفوري) الجائر وقاموا قومة الرجل الرجل الواحد يقاطعون الانتخابات للمجلس التشريعي في بلادهم ، ذلك المجلس الغريب العجيب اضحوكة المجالس النيابية واعجوبة الاساليب السياسية وقد نجحوا في عملهم ذلك احسن نجاح وفازوا بأمنيتهم اكبر فوز

فلسطين تحوي ٨٠٠ الف نسمة او اكثر تدعوهم حكومة مسيطرة الى الانتخابات وتستعمل كل ما لديها من نفوذ وتأثير لجرهم اليها وبلعب الدينار الصهيوني لعبه الساحر ثم لا يتقدم الى الانتخابات من ٨٠٠ الف رجل رجل واحد !

مرحى سكان فلسطين لقد اتيتم بالمدهش المعجب مرحى ايها الفلسطينيون فقد قدمتم خير مثل لشعوب الشرق بأسرها ، وعملتم احسن عمل يحتذى ، ويصح ان تضرب به الامثال باتحادكم وتآزركم

دعاكم وفدكم الى مقاطعة الانتخابات فلبيتم الدعوة ، خير تلبية ، ولم يتخلف واحد منكم ولا تباطأ انسان من بينكم . قال وفدكم : لا انتخابات ! فرددتموها على بكرة ابيه قوله ، وكنتم عند قولكم

مرحى ايها الاباة ، ايها الوطنيون الصادقون ، ايها الرجال بالاقوال والاعمال ، مرحى علم الشرق الخافق ، ومضرب المثل بالاتحاد ، وصدق الوطنية . لقد دعت الحكومة الالمانية اهالي الرور لمقاطعة الفرنسيين فلبت الاكثرية الساحقة الطلب ولكن تقاعس بعض الافراد عن سماع نداء وطنهم . اما انتم فكنتم خيراً من الالمان المشهورين بوطنيتهم وتفانيهم ببلادهم

ايها الشرقيون المستعبدون ! المغلوبون على امركم . هل نظرتم كيف تكون المقاومة السلبية وكيف يفوز الشعب الاعزل في جهاده السلمي المشروع ؟

مرحى فلسطين !

المحروسه : « ر . ج »

***

ابثل هذا

« تحفظ حقوق الوطنيين »

(ومن المفهوم جلياً انه سوف لا يعمل شيء يمس بحقوق الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين المدنية والدينية ! « وعد بلفور »

****

حضرة الفاضل الغيور صاحب جريدة فلسطين المحترم

اصدر مقالي مستشهداً بفقرة من وعد بلفور تنص على محافظة حقوق الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين المدنية والدينية وآتي للقراء بقليل من كثير تمكنت من جمعه ليقارنوا بين القول والعمل وليعرفوا كيف تحافظ الحكومة التي اوجدها وعد بلفور على حقوقنا نحن الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين

يشتمل قضاء الرمله على مدينتها ومدينة لد وما ينيف على السبعين قرية يقطنها نيف وعشرون الف عربي وقد كانت مستعمرتا عيون قاره وديران تابعتين لقضاء الرمله الا ان الحكومة فصلتها عنه والحقتها بقضاء يافا وعلى ذلك لم يبق تابعاً لهذه المنطقة الواسعة سوى مستعمرة عاقر وبضعة شخوص من اليهود في مزرعة خلده وكفروريه وبيت عاريف .

ومع كل هذا فقد وضع الصهيونيون يدهم تقريباً على هذه المنطقة العربية البحتة ودقوا في كل دائرة من دوائر حكومتها وتداً وفي كل واد من وديانها اوجدوا اثراً (في كل واد اثر من ثعلبة) وليس لهذه الاوتاد والايدي من شغل غير تلقط اخبار المنطقة والاطلاع على ما يجري فيها . والى القراء امثلة قليلة عن موظفي منطقتنا .

في هذه المنطقة المعروفة بحرف (د) مفتش البوليس يهودي وكاتب محكمة الصلح يهودي والمباشر في المحكمة يهودي ومدير محطة الرمله يهودي والكاتب في مكتب ادارة الحاكم يهودي ومأمور التلغراف يهودي .. وهنا يهودي .. وهناك يهودي .. وفي كل دائرة من الدوائر الرسمية لا غنى عن يهودي والله يعلم اذا كان خس منطقتنا لا يكون له سوالف يهودي في العام المقبل !!

ثم ان اليد اليهودية امتدت الى المستشفى فالمرضات فيه كاهن يهوديات وليس منهن من تعرف العربية مع ان جميع رواد المستشفى عرب ولسنا ندري والله كيف تخدم ممرضة مريضاً لا تعرف لغته ولا كيف لا تبرؤها المحكمة اذا ناولته سماً بدل الكينا بحجة انها لا تعرف لغة المريض ولا تفهم ما يريد !!

والانكى من كل هذا ان مأمور التلغراف نفسه لا يعرف العربية وكثيراً ما شوه الكلمات التلغرافية بصورة يتعذر معها قراءتها

هذا كله من قبيل الحقوق المدنية التي يحفظها لنا وعد « مجدد مجد اسرائيل » واليكم مثالاً من امثلة المحافظة على الحقوق الدينية :

لا تنظر دائرة البريد الى ان عشرين الف نسمة عربية مسلمة ومسيحية تقطن المنطقة وان هؤلاء السكان لا يجوز ان تعطل مصالحهم لاجل يوم السبت لان هذه الدائرة تقفل ابوابها في ذلك اليوم اكراماً لشبات !!!

ومما يزيد في الطين بله ان طريق الشوسه الجديد يجري تعبيده بين يافا والرمله اكثر عماله ان لم نقل كلهم من العرب ومع ذلك فهم يعطلون اعمالهم يوم السبت بدلاً من الجمعه لان جناب المهندس المكلف بنظارة وهندسة الطريق يهودي !!!

هذا قليل من كثير تمكنت من جمعه وايراده لقراء فلسطين الكرام ليروا كيف لا تحافظ الحكومة حتى على الهبة التي تكرم بها علينا المستر او اللورد بلفور !!!

الرمله : مشترك

(فلسطين) كان بامكان الحكومة ان تحافظ على ما يتعلق بنا من وعد بلفور لو لم نرفض ذلك الوعد .. اما ما جاء عن يوم السبت فما كان على الكاتب الا ان يذكر عيد جلالة الملك جورج في العام الماضي ليعلم ان ذلك اليوم منزل من السماء وان اتباعه هم شعب الله الخاص فلا يجوز مس كرامته واحساسات مقدسيه ولو كانوا لا يتجاوزون عدد الاصابع ! ..

***

استقلال العرب واتحادهم

لندن في ١٣ مارس — عقد مندوبو الدول العربية في لندن اليوم اجتماعاً فاتفقوا على السعي بجميع الوسائل الشرعية والدستورية لنيل الاستقلال التام ووحدة العرب في سورية وفلسطين والعراق والحجاز واليمن وعسير ونجد ومسقط وان تتم هذه الوحدة باتفاقات يكفل فيها كل من المتعاقدين سلامة غيره واستقلاله ويؤلف من الجميع اتحاد (كنفدراشن) يتمتع كل عضو من اعضائه بالاستقلال الداخلي التام ويكون للجميع مجلس اتحادي مشترك يدير المصالح المشتركة ولا سيما العلاقات الخارجية والشؤون الاقتصادية والعسكرية

وقرروا تعيين وفود لنشر دعوة مشتركة في البلدان العربية وفي البلدان الاجنبية لتحقيق هذه الاغراض والتوسل بما عندهم من الوسائل لتوثيق عرى المحبة والوئام بين زعماء العرب المتناظرين — روتر

***

رسالة اهل فلسطين للشعب البريطاني

ارسل اللورد بيفر بروك من القدس الى جريدته (الديلي اكسبرس) البرقية الآتية :

طلب الي كبار مندوبي العرب المسيحيين والعرب المسلمين في فلسطين ان اعرض على الشعب البريطاني البيان التالي عن سياستهم وهو :

انهم يرغبون رغبة اكيدة في ان يبقوا تحت حماية بريطانيا العظمى وارشادها كدولة منتدبة ولكنهم يطالبون الغاء تصريح بلفور والمادة الرابعة من صك الانتداب ويعترضون باعظم شدة على التبعة التي يفرضها صك الانتداب على الحكومة البريطانية في فلسطين وهي قبول مشورة الجمعية (الهيئة) الصهيونية وهم غير مدفوعين بعامل الكره والعداء لليهود ولكنهم لا يقبلون السيطرة الصهيونية ويرحبون بتنشيط الاستقلال الداخلي المحلي تحت الانتداب البريطاني مع ضمان الحقوق المتساوية للاكثريتين الاسلامية والمسيحيه وللاقلية اليهودية ايضاً . ويرومون بقاء بريطانيا العظمى وذهاب الصهيونيه . ويقولون ان الصهيونيه المتربعة الآن في كرسي السيادة هي الحائل الوحيد الذي يحول دون اتفاق الانكليز والفلسطينيين وتفاهمهم ويرجون من الشعب البريطاني ان يرجع الى دليل فلسطين الذي صدر بترخيص الحكومة الصهيونية فقد قدر سكان فلسطين في سنة ١٩٢٢ بنصف مليون نفس من المسلمين وبأربعة وثمانين الف نفس من المسيحيين وبخمسه وسبعين الف نفس من اليهود والرجاء اذاعة هذا التصريح بالنيابة عن الاكثرية الساحقة من سكان فلسطين

اخبار محلية

وصول الوفد

وصل الوفد العربي الفلسطيني نهار الاربعاء في الساعة العاشرة صباحاً الى محطة لد وكان في استقباله هناك وفود من جميع انحاء فلسطين يزيد عددهم على الخمسمائة شخص وما كاد يقف القطار حتى دوت الارجاء بالهتاف واصوات التصفيق ولما انتقل من قطار القنطرة الى القدس حيا الناس الرئيس الجليل وامين بك التميمي على الاكف فالقى الرئيس كلمات حيى فيها الحاضرين وشكر لهم احتفاءهم وبشرهم بسير المسألة سيراً حسناً ولما انتهى من كلماته القى الشيخ سليم اليعقوبي كلمة ترحيب قوبلت بالاستحسان والتصفيق وقد رافق الوفد الى القدس كثيرون من رجال موفدي البلاد

اما شبلي افندي الجمل فقد بقي في اميركا

استقبال الوفد على الطريق

في غزه

خرجت غزه بأجمعها لاستقبال الوفد على المحطة فقوبل مثلما ودع بالهتاف والتصفيق وهناك القى سعادة الرئيس بعض كلمات ملؤها الامل والتنشيط واحض على الثبات وقد عيدت البلده فكان النهار يوماً مشهوداً

في المجدل

وجاءتنا من المجدل نهار الاربعاء البرقية الآتية :

« بهذا اليوم احتفل بالمجدل بعيد اتحاد الامة المجيد وباستقبال الوفد الكريم وان اهالي المجدل يقدمون تهانيهم لعموم افراد الامة العربيه الفلسطينيه بهذا العيد السعيد

يوسف الشريف

في الرمله والمحطات الاخرى

وقد كان الاستقبال حافلاً ايضاً في الرمله وفي جميع المحطات التي وقف عليها القطار وقد استقبله فيها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

في القدس

اما الاستقبال في القدس فقد كان فخماً جداً اذ خرج الوطنيون جميعهم الى المحطة وعادوا به الى المدينة يجرون سيارته فكان دخوله اليها دخول الظافرين لو لا ان حدثت مسألة تألم منها الجميع اتينا على ذكرها في اخبارنا الاخيره

محاكمة داود بير

تشكلت المحكمة المركزية امس بصورة محكمة الجنايات من حضرات رئيسها المستر سيتون والحاج راغب افندي الخالدي وميكائيل افندي ماني وفضيلة القاضي الشرعي والمدعي العام للنظر في دعوى داود

* حادثة القدس * حاولنا عبثاً طول نهار امس مكالمة القدس بالتلفون واخيراً اخذنا من مكاتبنا هناك كتاب بتاريخ ١٤ لم يصلنا غير مساء امس عن حادثة القدس الصغيرة الكبيرة وهذا ما جاء فيه : وصل الوفد اليوم الى القدس فخرج عموم اهلها لاستقباله على المحطة وجرت هناك مظاهرة سلمية صغيرة سارت بانتظام من المحطة الى ماملا فالبوسطه فباب العمود وكان بين المستقبلين عدد من الاولاد حولوا الموكب الى شبه مظاهرة كبيرة ولما وصلوا امام دار الحكومة هاجمهم قومندان البوليس بقوة من المشاة والفرسان والجاندرمة البريطانية دون ما سبب واخذوا يضربون الناس بلا تفريق

بير المتهم بقتل المرحوم توفيق بك السعيد فسمعت شهادات شهود الاثبات وانتهت الجلسة الاولى قرب الساعة الواحدة على ان تعقد ثانية في الساعة الثانية ونصف بعد الظهر.

وفي الوقت المعين عقدت الجلسة فسمعت فيها شهادات شهود النفي وهم اطباء مستشفى « هداسا » في تل أبيب وكلهم قرروا عدم امكان المتهم استعمال يده في ذلك الوقت لرضوض فيها وحصروا الوقت والمكان الذي كان فيه وهو الوقت الذي وقعت فيه الجناية وكان يتولى سؤالهم احد المحامين عن بير واسمه المستر غوروودوسكي

وبعد الانتهاء من سماع اقوال الشهود وقف المدعي العام وقال :

« حيث ان النيابة قررت لزوم محاكمة المتهم في محكمة عالية لاتهامه بقتل توفيق بك السعيد لذلك اطلب من المحكمة اصدار الحكم الذي تراه عادلاً بحق المتهم »

ثم وقف المحامي الانكليزي المستر موكار فدافع عن موكله وفند اقوال الشهود واستند على اقوال الاطباء وطلب تبرئة المتهم

وبعد مذاكرة دامت ربع ساعة اعلنت المحكمة براءة المتهم المذكور .

محاكمة فلسطين

ردت المحكمة المركزية نهار الاربعا الدعوى التي اقامها م . اوزبيل وباصليل يوفيوو كيلهما على صاحب هذه الجريدة بالنيابة عن عموم اليهود بحجة ان هذه الدعوى فصل فيها قبلاً وترك للمدعيين حق الاستئناف ، اما دعوى روتمبرغ فقد تأجلت الى ١٩ الجاري

المخدوعون

حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس

لقد خدعني بعض الناس وحملوني على ان اقبل الترشيح لانتخاب المجلس التشريعي باسم قريتي واد فوكين التابعة لناحية بيت لحم ولما كان هذا المجلس يضر بمصالح الوطن وهو مرفوض من قبل الامة فانني اسحب نفسي من هذا الترشيح وارفض المجلس والانتخاب والدستور رفضاً باتاً واؤيد المؤتمر الفلسطيني الخامس ولجنته التنفيذية بكل سرور وعليه فأرجو تعميم انسحابي هذا بجميع الجرائد الوطنية واقبلوا فائق الاحترام سيدي

١١ اذار سنة ٩٢٣

مرشح قريه واد فوكين

محمود محمد مفرح

« فلسطين » وقد نشرت اكثر الجرائد العربية الفلسطينية خبر انسحاب الكثيرين من المرشحين .

اخبار صغيرة

— عدل موقتاً اللورد اللنبي عن زيارة وادي موسى وشرقي الاردن بسبب الحالة في مصر

— عاد المستر ستورس حاكم القدس من رحلته الى انكلترا واميركا

— قررت حكومة فلسطين الاشتراك في معرض لندرا في ايار سنة ١٩٢٤ وقد علمنا انها عينت مديراً للقسم الفلسطيني العربي الاستاذ اسكندر صيقلي ويهودياً للقسم اليهودي !

— يقوم احد موظفي الحكومة في الثغر بجمع المال من بقية الموظفين لتقديم هدية للسر وندهم ديدس السكرتير العام قبل سفره ماله من الايادي البيضاء على فلسطين ؟

— يحتمل ان تزور ملكة بلجيكا وولي عهدها الموجودان الآن في مصر فلسطين في ٢١ الجاري فيقيمان ثلاثة ايام في ضيافة فخامة المندوب السامي

— جمع مراسل الديلي ميل المستر جفريز رسائله عن فلسطين في كتاب جعل ثمنه شلناً واحداً وبنسين اجرة البريد

— كتب الاهرام في عدد ١٣ الجاري مقالاً ممتعاً عن دستور فلسطين وانتخاباتها ثم نشر في عدد ١٤ منه حديثاً مع الوفد مراسله الخاص في الاسكندريه

ونشرت جريدة السياسة حديثاً آخر مع الوفد على جانب عظيم من الاهمية لما تضمنه من الاراء عن المسألة الشرقية والوفود العربيه

— احتفل في القدس بتدشين برك سليمان واستخدامها لجمع الماء وتوزيعه على مدينة القدس

— احتفلت جميع بلاد فلسطين نهار الاربعاء من هذا الاسبوع بعيد انتصادها وقد ابيح العمل في يافا لمن يريد بسبب موسم البرتقال ومع ذلك فقد كانت معظم المحلات الوطنية مقفلة

— صادف مساء الاربعاء من هذا الاسبوع ليلة المعراج فزينت المآذن وقرئت قصة المعراج في الجوامع وافتات اكثر مسارح البلدة ابوابها اعاده الله على اخواننا المسلمين بخير

— جاءت هذه الجملة مغلوطة في مقال حديقة القنص المنشور في الصحيفه الاولى من عدد اليوم : « ثم هل رأيت رجلاً يرفض الاصل ويقدم على الفرع الذي هو وكرسيه فرع منه » وصوابها هكذا : « ثم هل رأيت رجلاً يرفض الاصل ويقدم على الفرع معللا نفسه برفض الاصل الذي هو وكرسيه فرع منه » الخ . . .

قصفت المنون غصن حياة الشاب المأسوف عليه المرحوم فطاندي عطا الله الخوري صباح امس وقد شيعت جنازته بعد الظهر باحتفال كبير والكل آسف على شبابه وحسن صفاته واخلاقه رحمه الله وعزى اخوانه وافراد عائلته

نتيجة الانتخابات

المجلس التشريعي

بلاغ رسمي

	مسلمون	مسيحيون	يهود	دروز
مقاطعة القدس	٤٤	٨	٥٨	
المنطقة الشمالية	٧٩	١٤	٢٠	٨
منطقة السامره	٣	.	١	.
المنطقة الجنوبيه	.	.	•	
المجموع	١٢٦	٢٢	٨٤	٨

اليهود الوطنيون والصهيونية

جاءنا من صاحب التوقيع وهو موظف في « ادارة المطبوعات » التابعة للجنة التنفيذية الصهيونية في القدس — ولعله رئيس تلك الادارة — الكتاب الآتي باللغة الفرنسوية :

القدس في ١٠ اذار سنة ١٩٢٣

حضرة رئيس التحرير عيسى افندي داود العيسى

ارسل لكم طي هذا مقالاً عنوانه « اليهود الوطنيون والصهيونيه » بعد ان عربته تعريباً حسناً

انى يهودي فلسطيني واحترم كل الوطنيين ولا سيما جيراني لانني وطني اي « صهيوني » ككل اليهود الفلسطينيين واعرف الحركة اللاصهيونية وتاريخها منذ نشأتها ولذلك احببت ان ارد على النداء الذي نشره جمال افندي الحسيني على عهدتي الخاصة كفرد من سكان فلسطين الذين يحبون وطنهم من كل قلوبهم

اني اتأسف دائماً لعدم تمكني من افهام زعماء العرب الوطنيين المتطرفين بأن الصهيونيين هم وطنيون ايضاً ولكنهم معتدلون يريدون من كل قلبهم ان يعيشوا بسلام مع سكان البلاد العرب او بالاحرى في حالة حرب سلمية ومزاحمة دائمة في الحياة الاقتصادية والادبيه والسياسية

ولي الامل ان يكون المقال الذي كتبته بجد وحرارة تأثيره المطلوب ونتائجه الحسيه ان الكلمات والاقوال لاتغير الحالة دائماً وكفى ماسمعناه منها حتى الان فقد جاء الوقت لعقد مؤتمر عربي يهودي اما سياسي او اقتصادي لينظر في مصلحتكم كما ينظر في مصلحتنا ولا سيما في مسألة حياة وطننا العزيز المشترك ونجاحه بالطرق السلمية . واهديكم سلامي الخالص .

ج . ه . كامنتز

وهذا هو المقال :

عادسكرتير اللجنة التنفيذية للجمعيات المعارضة للصهيونية فنشر نداء الى اليهود الوطنيين الذين عاشوا مع العرب قبل نشوب الحرب العامة بسلام ومحبة يحثهم فيه على المبادرة الى الانضمام الى مقاومي الصهيونية ، فيطالبون معاً الغاء تصريح بلفور وانشاء الحكومة الوطنية ومقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي منبهاً اياهم الى سقوط الصهيونية وفشلها لما اصابها من الازمة المالية ، ملقياً عليهم النصح كصديق وجار يقوم بحق الجوار بأن يضموا ايديهم في ايدي الجمعيات الانفة الذكر « ذات المطالب الحقة » قبل فوت الاوان حيث لات ساعة مندم . . .

ان هذا النداء الذي يوجهه الان — وقد وجهه من قبل — جمال افندي الحسيني غير صادر عنه على مايظهر بل هو صادر في الاصل عن الزعماء المعارضين للصهيونية الذين يعضدونه ويدفعونه من الوراء . وهذا ما يجعل لهذا النداء اهمية خاصة به . وعليه ، لما كنت من اليهود الوطنيين ومن ابناء الوطن الذين تظلهم سماؤه جئت بكلمتي هذه لاعبر بها عن رأيي الخاص بوضوح وجلاء في امر هذا النداء الغريب . .

ان حركة قومية قطعت من العمر الفي عام من الوجهة النظرية ، واربعين عاماً من الوجهة العملية حيث اجهدت قواها في سبيل تعمير البلاد ، ان حركة كهذه ذات تاريخ مجيد في جميع انحاء العالم ، وذات ماض معلوم محمود في فلسطين ، وقد استمالت اليها عدداً كبيراً من اناس ليس من اليهود فقط بل ومن سائر الامم والشعوب وكبريات الدول وعظمائها وعلمائها ، ان حركة هذا شأنها لاتزال اولئك الذين ولوا انفسهم زعامة « القضية الفلسطينية » يقولون عنها بأنها « اوهام في اوهام واضغاث احلام !! » الا يدل ذلك على قصر باعهم في تاريخ الصهيونية في الاربعين السنة الاخيرة ، ولا سيما تاريخ اليهود في الفي سنة وعلى ان اولئك الزعماء لا يقدرون قيمة قضية كهذه تأصلت جذورها في قلوب افراد الشعب اليهودي وتشعبت فروعها في نفوسهم ، وهي ليست بذات صورة انسبها اياها تصريح ما او انتداب ؟ . . هل سمع من زعمائنا نحن بأن الحركة العربية العامة عبارة عن اوهام واضغاث احلام ؟ . . انهم لم يقولوا ذلك لانهم يعلمون ان كل حركة قومية او وطنية وان تكن نتيجة احلام وخيالات الا انها احلام لذيذة ذات نتائج محسوسة لمستقبل زاهر صحيح ، وخيالات تخلب الالباب وتفتن البواصر لما ينشأ عنها من العمران وان حركة وطنية ذات مبادئ صحيحة لاتستطيع بوجه من الوجوه خنق حركة وطنية اخرى بوسائط الارغام والاستبداد . بوسائل الاحتقار والامتهان .

اذا كانت الطبيعة والقرون الخوال والاجيال المقبلة مع قضت بأن يعيش في بلاد واحدة — في فلسطين — شعبان شقيقان قطعا معاً شوطاً بعيداً في رياض التمدن والعمران . هاما على وجهيهما في فيافي الحاضر الممقوت فليس

فاضطر الاهالي الى مقابلتهم بالعصي والكراسي واسفرت الحادثة عن جرح ١٦ شخصاً من الاهالي وثلاثة من رجال البوليس وضابط والدوائر اليوم مشغولة بهذا الحادث الذي كان وقعه اليماً جداً فتطايرت البرقيات الى وزارة المستعمرات والصحف وانهالت الاحتجاجات على الحكومة المحلية وفخامة المندوب السامي من جميع انحاء البلاد . * اسماء المرشحين * لاتزال الحكومة ممتنعة عن نشر اسماء المنتخبين الثانويين من الوطنيين ضناً بشرفهم وخوفاً من تشهيرهم * ملكة بلجيكا * عدلت جلالة ملكة بلجيكا عن زيارة فلسطين

ثمة ما يمكنهما من ان يعيشا معاً عيشة مشتركة في المستقبل الا اذا تباريا بسلام واخاء في ميدان الاقتصاد والتمدن والسياسة ايضاً . ان هذه البلاد مجبورة ان تكون مشتركة بين الشعبين الشقيقين سواء رضيا ام لا . مادامت عزيزة على كل منهما على حدة ومقدسة لديه . ان بلاداً مشتركة كهذه في اوربا كالبلجيك وسويسرا مثلاً قد قطعت شوطاً بعيداً في ميدان الرقي والتقدم الصحيحين اما الصهيونية فلم تكن غايتها منذ اربعين سنة حتى اليوم غير هذا وهذه القاعدة الاساسية كانت ولا تزال دائماً موضع التنفيذ بين زعمائنا وبين اولياء الامور الانكليز في فلسطين . ان العوارض الخارجية قد تعيق سير الحركة الصهيونية ولكنها لا تستطيع بوجه ما اسقاطها والقضاء عليها مادام الشعب الاسرائيلي حياً على وجه الارض وما دامت المشاعر القومية والدينية تختلج في صدره وممتزجة بدمه وروحه امتزاج الماء بالراح

فمن عسى ام اذاً اولئك اليهود الوطنيون الموجه اليهم هذا النداء ؟ .. اليسوا اولئك « اليهود الذين عاشوا مع العرب حتى نشوب الحرب باخاء وسلام » اكثرهم قد قدم الى هذه البلاد من الخارج فقطنها عشرات السنين الاخيرة اليس شأن هؤلاء الذين قدموا في السنوات الاخيرة شأن اولئك الذين تقدموهم ممن افنوا قواتهم في سبيل عمران البلاد وتقدمها ؟ .. وماذا عسى ان يكون الفرق بين الفريقين غير التجنس بالجنسية الوطنية والاعتياد على اقليم البلاد على ما تقتضيه احوال الشرق وهو مهد امتنا في صباها التي تنبهت اليوم من رقدتها الطويلة الى انهاض مهدها الشرقي كأمة شرقية من رقدته هو ايضاً والبلوغ معه الى اعلى مراقي الرقي والعمران ؟

اذا فرضنا فرضاً مجازياً بأن يلغى تصريح بلفور . وهكذا الانتداب البريطاني — اذا سلمنا جدلاً ان ذلك الالغاء في استطاعة اي كان — فانه ليس في وسع هذا الالغاء خنق او قتل حركة ذات تاريخ تتصل جذورها بألفي عام من اعوام التاريخ الماضي وبأربعين عاماً اخرى منذ نفضت عنها شيب الشيخوخة الى نشاط الصبا والشباب المقرون بالعمل الجدي ذي النتائج المحسوسة الملموسة مما يرقص له القلب طرباً . ومن عساه ان يكون ذلك اليهودي المخلص لامته وملته الذي يطلب الغاء تصريح بلفور ؟

« له تابع »

« فلسطين » لم نتمكن من نشر المقال برمته لطوله وضيق المجال فارجأنا بقيته مع تعليقنا عليه الى العدد القادم

***

اعلان

١ — ان اللجنة المالية لبطريركية الروم الارثوذكس تعلن للجمهور ان الاملاك الاتي بيانها والموجودة في القدس معروضة للبيع :

(١) قطعة الارض والدار المعروفة بأرض المطران ملاتيوس الكائنة في البقعه
مساحتها بوجه التقريب ٤٣٠٠٠ ذراع مربع

(٢) قطعة الارض المعروفة بأرض مكاريوس الكائنة على الطريق المؤدية الي مدرسة شنلر
بوجه التقريب ١٤٠٠٠ ذراع مربع

(٣) قطعة الارض والدار المعروفة بأرض ماتيوس الكائنة على طريق المصلبه
بوجه التقريب ١٥٣٠٠ ذراع مربع

(٤) دار وارض يواكيم الكائنة على طريق بيت لحم

(٥) قطعة الارض والدار المعروفة بأرض بتريكيوس الكائنة على الطريق المؤدية الى راتزبون قرب بيت الخواجات بطاطو

(٦) قطعة الارض والدار المعروفة بأرض جرونيموس الكائنة على الطريق المؤدية الى راتزبون قرب بيت الخواجات بطاطو

٢ — ان جميع الايضاحات والمعلومات المفصلة المتعلقة بالاملاك المذكورة تطلب من مكتب مراقب مالية بطريركية الروم الارثوذكس في القدس .

٣ — يمكن ان تباع كل قطعة من القطع المذكوره اعلاه على حدة او يمكن ايضاً تقسيم كل منها الى قطع صغيرة وبيعها كأراضي للبناء

٤ — يجب ان تقدم طلبات الشراء ضمن مغلفات مختومة الى مراقب مالية بطريركية الروم الارثوذكس في القدس صندوق البوسطه نومرو ٦١٢

القدس ٢٤ شباط ١٩٢٣

(الامضاء) ج. ب. بارن
رئيس اللجنة المالية لبطريركية
(١٥) الروم الارثوذكس في القدس

***

ريع حفلة خيرية

طلب الينا نشر ما يأتي :

اراد المسيو بيلوفسكي الموسيقي الفرنساوي الكبير المشهور بعزفه على الكمنجة قبل مغادرته فلسطين ان يقيم حفلة لمنفعة فقراء هذه البلدة . فترأس سعادة قنصل فرنسا هذه الحفلة الخيرية ووزع ريعها الذي بلغ ٣٨٢٠ غرشاً مصرياً بالتساوي على الجهات الآتية :

١ — الى دار ايتام الحكومة بواسطة سعادة حاكم يافا

٢ — الى المدارس الاسلامية المجانية بواسطة سعادة رئيس البلدية

٣ — الى الجمعية الخيرية الارثوذكسية بواسطة حضرة رئيسها

٤ — الى ميتم القديس يوسف والمدارس المجانية

فنحن نشكر كل شخص ممن تكرموا بحضور هذه الحفلة فشنفوا آذانهم بسماع اطيب الالحان الموسيقية وساعدوا في الوقت ذاته اخوانهم المحتاجين

مطامع الصهيونية في فلسطين

بحث دقيق ممتع عن مطامع الصهيونية في فلسطين من اقدم الازمنة الى الآن ثمنه ٢٠ مليماً فقط ويطلب من ادارة هذه الجريدة

تنزيل هائل

في مخزن ش . جوفن

يبتدأ في ١٣ اذار المبيع العمومي في هذا المخزن الكائن قرب السكة الحديدية وفيه كميات كبيرة من البضائع منها ٤٠٠٠ جوز احذية للاولاد والرجال والنساء و ٢٠٠ فسطان للاولاد و ٣٠٠ فسطان (روب ومريول) للنساء والبنات و ٥٠٠ فانيلا وجميع مايلزم من الملبوسات

اسرعوا ولا تضيعوا الفرصة
(١٤) البيع بالجملة والمفرق

***

اعلان

من طرف دائرة اجرا يافا

سيطرح لميدان المزايدة العلنية بيع ثلاثون الف صندوق برتقال تقريباً خاصة شركة فابريكة البرتقال الاميركانية الموجودة في فومبانية ملبس فعلى من له رغبة بالشراء ان يراجع مأمور البيع في الفابريقة المذكورة يوم الاحد الواقع في ١٨ الجاري الساعة ١٢ ولاجله صار اعلان الكيفية

١٣ آذار ٩٢٣

(١٦) مأمور اجرا يافا

اعلان

KASPYRO FRERES LTD. CAIRE EGYPTE
CIGARETTES EGYPTIENNES

سكاير مسبيرو

تعلن شركة مسبيرو فرير ليمتد للجمهور بأن

الكوبونات

الموضوعة في علب سكائرها

ياسمين و الحياة

كل كوبون يبقى معمولاً به لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٣ (٧)

اوتوموبيلات فورد

تنزيل عمومي

	جنيه مصري
اوتوموبيلات سفر مع جنتات	١٥٠
« بمحرك كهربائي	١٦٥
شاسي فقط	١٢٠
« للنقليات	١٥٠

الوكلاء العموميون

الشركة الشرقية

E.A.S.T. Co.

يافا	حيفا	القدس
صندوق البوسته ٦٥	صندوق البوسته ٣٩	صندوق البوسته ٣٥

(٦)

بشرى للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باريز الستك بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي .

حزام باريز يمنع بتاتاً سقوط الفتق مهما كان جسيماً وساقطاً في الخصية . فيضمن للمصاب اذا لبس هذا الحزام عدم حصول الاختناق الذي ينتج غالباً من سقوط الفتق بالخصية بسبب استعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو اعظم خطر على حياة الانسان .

يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين :

الخواجه جاك اسطفان

في الصيدليه الانكليزية الاميركانية

تحت البوسطة — شارع يافا — القدس الشريف (٥)

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التلفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين